

أروع
الأمثال الشعبية

إعداد
الشيخ / بكر محمد إبراهيم

الناشر
المكتبة المحمودية
ميدان الأزهر – ت : ٥١٠٣٠٦٧

رقم الإيداع ١٨٠٦٣ / ٢٠٠٠

دار البيان للطباعة
تليفون وفاكس : ٢٩٦٧١٨٨

المقدمة

الحمد لله الخالق البارىء المصور له الأسماء الحسنى .

والصلاة والسلام على رسوله النبي المصطفى .

وعلى آله وصحبه ، أهل الصدق والوفا .

أشهد أن لا إله إلا الله ، له ما في السموات والأرض وما تحت الثرى .

وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله وصفيه وخليله .

وبعد ..

هذه رسالة عن الأمثال الشعبية ، تتعلق معظمها بالحواس الخمس الظاهرة ، فتلقي مزيدًا من الأضواء على هذه الحواس الخمس ، وهي أشرف ما في الإنسان ؛ إذ بها يحس ، ويدرك ، ويفهم ، ويعقل ، ويفقه ، ويتكلم ، ويسمع ، ويتذوق ، ويشم ، ويلمس .

وهذه الأمثال تلفت النظر إلى أهمية هذه الحواس والعناية بها وعدم التهاون في المحافظة عليها بتجنب التلوث قدر الإمكان والعناية بنظافتها وراحتها وعدم إتلافها بشرب الخمور وتناول المخدرات ، فهي أغلى ما يملكه الإنسان .

وهذه الأمثال تحمل الكثير من الطرافة والمعرفة والإلمام بكثير من النواحي العلمية والتاريخية والاجتماعية للشعوب العربية والإسلامية .

وهذا الكتاب يساهم في المحافظة على الأمثال والتراث الشعبي .

أرجو أن ينفع الله بها ، والحمد لله لا رب سواه والصلاة والسلام على نبيه ومصطفاه .

المؤلف

النوم

الأمثال اللغوية

١ - ألا من يشتري سهراً بنوم ؟يضرب لمن غمط النعمة وكره العافية .

٢ - دمث لنفسك قبل النوم مضطجعًا: أي استعد للنوائب قبل حلولها .

٣ - السليم لا ينام ولا ينيم :يضرب مثلاً لمن لا يستريح ولا يريح غيره .

٤ - النوم فرخ الغضب : أي أن

الغضبان إذا نام ذهب غيظه .

٥ - **نام بعين الآمن المشبع :** يضـرب للرجل الضـعـيف يروم الأمـور ولا يروم مثلها إلا البطل والمشبع القوي الغالب .

٦ - **أنوم من الفهـد ، أنوم من الغزال :** يضرب لمن ثقل نومه .

***

الأمثال العامية

١ - إن كان عدوك نملة لا تنم له .

٢ - مثل الذي لا يعادي الرجال ما يتامشي الليالي .

يقال في الحث والإرشاد إلى طريق الحزم والاحتراس من الأعداء .

٣ - لا ينام من أثأر :أي عليه ثار .

٤ - الأيام الوحل فائدتها النوم : يقوله الإنسان الخالي من الشغل إذا لام عليه أحد

كثرة النوم .

٥ – الأكل بالكتف والنوم بالراحة : يقوله إذا تعشى عند إنسان ثم عزم بالمبيت عليه ولم يقبل .

٦ – كل نومة وغطيطة أحسن من فرح طيطة : يقال في شأن الكسول ويقوله الذي لا يحب الاجتماعات في الأفراح والمآتم مع الناس .

٧ – كل واحد ينام على الجنب اللي

يريحه : يقال لمن لا يقبل منك النصح ويريد أن يعمل برأيه .

٨ - مكتوب على ورق الخيار اللي يسهر الليل ينام النهار : يقال لمن ينام بالنهار كثيرًا ويكثر من السهر .

٩ - نام نومة أهل الكهف : يستعمل في وصف إنسان بأنه كثير النوم على خلاف العادة .

* * *

العين

الأمثال اللغوية

١ – مل عينيك شيء غيرك : يضرب عند اليأس مما في أيدي الناس .

٢ – هو أزرق العين : يضرب في الاستشهاد على البغض .

٣ – هذا عبد عين : يضرب للعبد يعمل ما دام مولاه يراه .

٤ – فلان أخو عين وصديق عين : إذا

كان يراني فيرضيك ظاهره .

٥ – **هلاك من عينك تنظر** : يضرب للناظر إلى الناس شزرًا .

٦ – **يبكي إليه شبعًا وجوعًا** : يضرب لمن عادته الشكاية ، ساءت حاله أم حسنت .

٧ – **يطين عين شمس** : يضرب لمن يستر الحق الجلي الواضح .

٨ – **ذر الرماد في العيون** : أي يلبس

الباطل ثوب الحق .

٩ - إن تعش تر ما لم تره .

١٠ - برّق لمن لا يعرفك : أي هدد من لا علم له بك .

١١ - أبصر من زرقاء اليمامة : يبصر الشيء من بُعد زائد .

١٢ - أبصر من غراب : يبصر الشيء من بُعد زائد .

١٣ - أبصر من الوطواط بالليل : يبصر

الشيء من بُعد زائد .

١٤ - أقصر لما أبصر : أي أمسك عن الطلب لما رأى سوء العاقبة .

١٥ - يرى الشاهد ما لا يرى الغائب : يضرب للرجل الذي يرى عواقب الأمور .

* * *

الأمثال العامية

١ - المكتوب على الجبين تراه العين .

٢ - المقدر لابد من نفاده .

٣ - الحذر لا يمنع القدر .

٤ - اللي مكتـــوب علي لازم أراه وإن كنت في قمقم وعلي غطاه .

وفي القــرآن الكريم : ﴿ إنما أمـــره إذا أراد شيئًا أن يقول له كن فيكون ﴾ .

﴿ وكان أمر الله قدرًا مقدورًا ﴾ .

﴿ أينمـــا تكونـوا يدرككم المـوت ولو كنتم في بروج مشيدة ﴾ .

﴿ قل إن الموت الذي تفـــرون منه فـإنه ملاقيكم ﴾ .

وفي كـلام العـرب : يؤتى الحـذر من مأمنه .

وفي الحديث : « ما شـاء الله كان وما لم يشأ لم يكن » .

٥ – ابن آدم ما يملاش عينه إلا التراب :

يقال لمن لا يقنع بشيء .

٦ – اجتهد وفتح عينك : يقال في الحث على الاجتهاد في الأمور النافعة .

٧ – أسرع من لمح البصر .

٨ – أسرع من البرق .

يقال عند طلب السرعة .

٩ – انكشف الغبار وبان العار : يقال عند ظهور الأمور المستورة .

١٠ – أنت لسه شفت إيه .

١١ - الثقل ورايا قباني .

يقال لمن أمامه صعوبات شديدة في المستقبل .

١٢ - حبك الشيء يعمي ويصم .

١٣ - الهوى شريك العمى .

١٤ - الحب يداري العيوب .

يقال عند من يذم لك شخصًا وأنت تدافع عنه لحبك له .

١٥ - القرد في عين أمه غزال : يقال

عندما يقال : ابن فلان قبيح المنظر .

١٦ - **اللي يعيش ياما يشوف واللي يمشي يشوف أكتر** : يقال عند تحدث الناس عما شاهدوه في حياتهم ، وتفضيل الأسفار على طول العمر ، وفي اكتساب المعارف .

١٧ - **العين الحمرة تخوف** : تقوله لمن لا يمتثل الأمر إلا خوفًا .

١٨ - **انت عينك فارغة** : تقوله لمن لا يقنع بشيء منك .

١٩ - اللي ميجعلنيش كحل في عينه ما اجعلهوش مركوب في رجلي : تقوله لمن تعتبره وهو لا يعتبرك .

وقال الشاعر :

من يراني بعين نقص رأيته بالتي رآني

٢٠ - الشاهد يرى ما لا يرى الغائب : يقال عند تحقيق الأمر وتأكيده .

وقالت العرب : ليس الخبر كالعيان .

٢١ - إيش خاطر الأعمى ؟ قال : قفة

عيــون : تقـوله إذا وعدك إنســان بشيء محبوب لك .

٢٢ – أعمى وعامل صراف .

٢٣ – أعمى وعامل كحال ،

٢٤ – أعمى ولابس عيون .

٢٥ – أخرس وعامل قاضي .

٢٦ – أقرع ونزهي .

يقـــال لمن يدخل في الأمـــور التي لا تناسبه أو تأتي منه جهلاً .

٢٧ - الدخان القريب يعمي : يقال عند تضرر الأقارب بعضهم من بعض .

٢٨ - اللي ما يشوف من الغربال يبقى أعمى : يقال لمن لا ينتبه للأمور التي شأنها أن ينتبه لها .

٢٩ - اللي شاف شيء يحكي عليه : يقوله من يتبرأ من معرفة خبر يسأل عنه .

٣٠ - اللي ما ينفعني في حياتي يوفر دمعته في مماتي : يقال لمن يوعد بالمنفعة في

المستقبل .

٣١ - الطشاش ولا العمى كله : يقال في من يرضى بالدون من الأمر .

٣٢ - العين ما تكرهش إلا أعلى منها : يقال لمن يذم إنسانًا أكبر منه بدون سبب للذم .

٣٣ - العين ما تعلاش عن الحاجب : يقوله الضعيف للقوي أو الفقير للغني من باب الاعتراف بالفضل .

٣٤ - الغريب أعمى ولو كان بصير :

يقال عند عدم الاهتداء إلى الأشياء في أماكن أصحابها .

٣٥ - **العين عليها حارس** : يقال إذا ضرب إنسان بشيء ووقع أعلى العين أو أسفلها بعيدًا عنها .

٣٦ - **النهار له عينين** : يقال لمن يريد أن يشتغل في الليل وهو يتضرر بذلك .

٣٧ - **اللي يصلك بعين بصله بعينين** : يقال عند إظهار الحماية والشفقة بالغير .

٣٨ – الأعور في بلاد العميان سلطان : يقال في الشيء الحقير المعظم بالنسبة لغيره .

٣٩ – اللي تعمله العمشة لجوزها يتعشى : يقال في رضا كل إنسان بما عنده من المعاشرين وبالأخص الزوجة .

٤٠ – أضبط من الأعمى ، وأحفظ من الأرض : يقال في شأن تشديد الحفظ للأشياء .

٤١ – تجي للعور طابات : يقال عندما

يتحصل الضعيف على غرضه بسهولة ويقال ربما أصاب الأعمى رشده .

٤٢ - **جرى الشر يا عورة** : يقال عند ظهور مبادىء الشر من أي إنسان .

٤٣ - **جه يكحلها عماها** : يقال لمن يدخل في أمر ولا يحسنه .

٤٤ - **رايق زي عين الديك** : يقال عند وصف شيء بأنه صافي .

٤٥ - **زي ما تراني يا جميل أراك** : يقال عند مقابلة الإحسان بمثله .

٤٦ - شفت بعيني ما حدش قال لي : يقوله من يعلم حقيقة أمر معين والناس منه في ظنون .

٤٧ - ضربه لما طلع عينه : يقال عند وصف الضرب بالكثرة .

٤٨ - ضربوا الأعور على عينه قال تلفانة تلفانة : يقال في شأن من تعود على المصائب .

٤٩ - طاب والا اتنين عور : يقال عند الاستفهام عن قضاء المصلحة .

٥٠ - طلع النهار وبان العوار : يقال عند وضوح الأمر بعد خفائه .

٥١ - العمى يا بدر : يقال لمن يمشي فيعثر بشيء واضح جدًا بحيث لو تأمله لرآه .

٥٢ - عينه زي عين الحرامي : يقال عند وصف إنسان بأنه ينظر إلى الأشياء بحدة فيحدق فيها جدًا وبأنه يتجاهر بالمفاسد .

٥٣ - عنده مال يسد عين الشمس :

يقال عند وصف إنسان بأنه كثير الغنى والأموال .

٥٤ - عيني فيه وأنف فيه : تقوله في الشيء الذي ترغبه وتمنع منه .

٥٥ - عاش من بكاني وبكى الناس علي ولا عاش من ضحكني وضحك الناس علي : يقال عند قبول الموعظة وتأثيرها في النفوس .

٥٧ - على عينك يا تاجر : يقال عند وصف الشيء بأنه سليم واضح .

٥٨ - **عين العدو تبان** : يقال عند ظهور علامات العداوة من إنسان .

٥٩ - **عين ما تشوف قلب ما يحزن** : يقال عن عدم الحزن على شيء بعيد عنك فيلام عليك في ذلك .

٦٠ - **عين الشمس لا تحجبه** : يقال في وصف الأمر الشهير ومثله : **هل يخفى القمر ؟**

٦١ - **عيني عليك باردة** : يقوله من يرى منك ما يعجبه من الأقوال .

٦٢ – عينك بتاخد : تقوله لمن تظن أنه يحسد الناس ويؤثر حسده فيهم مزاحًا أو جدًا .

٦٣ – عينك ما تشوف إلا النور : تقوله عند الإخبار بأنك فعلت أمرًا عظيمًا مع واحد من الناس كالضرب أو المشاحنة .

٦٤ – على عيني وراسي : تقوله لمن تخبره أنك تقضى له ما يريد .

٦٥ – غارت عينه : يقال فى شأن من

يهجرك وأنت مستغن عنه .

٦٦ - **غضبك على عينى** : تقوله لمن لا تحب أن يغضب لحبك له .

٦٧ - **قبل ما يشوفوه قالوا كويس زى أبوه** :يقال فيمن يمدح شيئًا على توهم الشهرة بدون علم منه بذلك الشيء .

٦٨ - **قالوا مال الجنازة دى حارة قال كل منه يبكى على حاله** : يقال فى وصف كل إنسان بأنه لا يعى ولا يهتم إلا بما

يلزمه .

٦٩ - لأجل عين يكرم لهـا ألف : تستعمل في شأن من يكرم لأجل غيره من الناس لسبب من الأسباب .

٧٠ - لا بعينك رأيت ولا بقلبك حبيت: يقال في شأن من يتباعد عن الأمر كل التباعد فيلام .

٧١ - ما شفتك يا نور إلا لما ابيضت العيون : يقال في وصف شيئ بأنه حصل بعد العناء .

٧٢ - **يقول للأعور أعور في عينه** : أي لا يخشى في الحق لومة لائم .

٧٣ - **وقت القضا يعمى البصر** : يقال في عدم منفعة الاحتراس من القضاء .

٧٤ - **مداري عماص الناس داري عماصك** : يقال لمن يريد أن ينفع الناس ويهمل شأن نفسه .

* * *

الأذن

الأمثال اللغوية

١ - أنت من بين أذنى وعـاتقى : أى بالمكان الأفضل الذى لا أستطيع رفع حقه.

٢ - بأذني السـماع سمـيت : يضـرب للرجل يذكر الجود ثم يفعل .

٣ - تلـبس أذنيك عـلى مـضـاض : يضرب للرجل الحليم يسكت عن الجاهل.

٤ - حلمى أصم وأذني غيـر صمـاء :

أي أعرض عن الخفا بحلمي وإن سمعته بأذني.

٥ - قد جعل إحدى أذنيه بستانًا والأخرى ميدانًا :يضرب لمن لا يسمع الوعظ .

٦ - نشر لذلك الأمر أذنيه فرأى غير عينيه :يضرب لمن طمع في أمر فرأى ما كرهه منه .

٧ - وجدته لابسًا أذنيه :أي متغافلاً .

* * *

سمع

٨ – إذا سمعت الرجل يقول فيك من الخير ما ليس فيك فلا تأمن أن يقول فيك من الشر ما ليس فيك : يضرب في ذم الإسراف في الشيء .

١١ – من نقل إليك فقد نقل عنك : يضرب في الاحتراس من الرجل النمام الفتان .

١٢ – إياك أعني واسمعي يا جارة : يضرب لمن يتكلم بكلام ويريد به شيئًا

غيره.

١٣ - **أصم عما ساءه سميع**: أي أصم عن القبيح الذي يسيئه وسميع لما يسر.

١٤ - **أصم الله صداه**: أي دماغه وموضع سمعه.

١٥ - **لقد أسمعت لو ناديت حيًا ولكن لا حياة لمن تنادي**: يضرب لمن يوعظ فلا يقبل ولا يهتم.

* * *

الأمثال العامية

السمع - الأذن

١ - **انت تسمع دبة النملة** : يقال لحديد السمع .

٢ - **اسمع يا قط** : هذا مثل الكلام لك يا جارة ويقال عند التعريض بالكلام لغير السامع .

٣ - **اللي يسمع ياكل لما يشبع** : يقال لمن رفض النصيحة فوقع في الخطر .

٤ - اللي مـا يسـمع كـده يقـول الدنيـا فرغت :يقال للرجل الفشار الذي لا فائدة في كلامه .

٥ - اسمع تفرح جرب تحزن :تقوله إذا سمعت فائدة سهلة أو دواء سهلاً .

٦ - الكلب ما يعضش ودن أخوه .

٧ - اسمع من هنا وسيب من هنا :يقال لمن لا يضبط الاشياء .

٨ - القـفـة اللي لهـا ودنين يشـيلوها

اثنين.

٩ – مثل البلوة إن اتفرقت انشالت .

١٠ – الهم في الدنيا كثير بس يتفرق .

يقوله من يريد المعاونة مع غيره لتخف عنه بعض همومه .

١١ – الحيطان لها ودان .

١٢ – أنت راجل ودني : يقال للرجل الذي يسمع كلام الناس دون أن يتحققه .

١٣ – الزن في الودان أمر من السحر :

يقال في بيان تأثير سماع الكلام في قلوب الناس .

١٤ - **بطلوا ده واسمعوا ده** : يقال عند سماع الكلام العجيب .

١٥ - **مين يقرأ ومين يسمع** : يقال عند وصف الأشياء بالإهمال وعدم الالتفات إليها .

١٦ - **كلامه ما يفتش من ودني** : يستعمل في الكلام الثقيل البارد الذي يشق سماعه .

١٧ – كلامه يدخل من الودن دي يخرج من الودن دي : يستعمل عند وصف إنسان بأن كلامه فارغ خال من النافذة رأسًا .

١٨ – ما يسواش ملو ودنه نخالة : يقال في وصف إنسان بأنه خائب لا يفلح في عمل ما .

١٩ – من دق الباب سمع الجواب : يقال لمن يطيل الكلام ويمكن اختصاره .

٢٠ – يا ودن طني كل ساعة خبر

جديد: يقال في كثرة الأخبار وانتشارها .

٢١ - زي اللي بيغني على طرش .

٢٢ - يا بخت الأطرش : يقال عند سماع الصوت القبيح .

وفي القرآن الكريم : ﴿ **إن أنكر الأصوات لصوت الحمير** ﴾ .

٢٣ - يسمع منك ربنا : تقوله لمن يتمنى شيئًا وأنت تحب أن يصل إليه .

٢٤ - يسمعك ربنا سماع خير : يقال

عند سماع الخبر السار أو عند سماع الصوت الجميل .

٢٥ - كلامك يدخل الآذان بلا استئذان: يقال عند مدح إنسان بجودة كلامه .

***

الشم - الأنف
الأمثال اللغوية

١ - أنفك منك وإن كان أجدع :

يضرب فيمن يلزمك خيره وشره .

٢ - رب حام لأنفه وهو جادعه :

يضرب لمن أنف من الشيء فتوقعه الأنفة في أشر منه .

٣ - بحث عن حتفه بظلفه ، وجدع

مارن أنفه بكفه : أي جنى على نفسه .

٤ - **شفيت نفسي وجدعت أنفي** : لأمر ما جُدع مقيد أنفه ، مات حتف أنفه .

٥ - **جدع الحلال أنف الغيرة** : أي الحلال يمنع الغيرة .

٦ - **اكسر عوداً على أنفك** : يضرب لمن أراد إرغامه ومكايدته .

٧ - **أحمى من أنف الأسد** : يضرب للشيء البعيد الحصول .

٨ - كل شيء أخطأ الأنف جلل :
يضرب في تهوين الأمر وتسهيله .

٩ - غضبه على طرف أنفه : للرجل سريع الغضب .

١٠ - لُدغت حيث لا يضع الراقي أنفه: يضرب للأمر الذي لا دواء له .

١١ - أنف في السماء وإست في الماء :
يضرب للمتكبر الصغير الشأن .

* * *

الأمثال العامية

الأنف

١ - إنت زعلك على باب مناخيرك :
يقال هذا المثل لسريع الغضب كثير الحماقة .

٢ - أعز من أنف الأسد .

٣ - أعز من مخ البعوض .

٤ - أعز من الكبريت الأحمر .

تقال في الشيء النادر الوجود .

اللسان

حاسة التذوق

الأمثال اللغوية

١ - إن من البيان لسحراً : يضرب في استحسان المنطق .

٢ - سكت شهراً ونطق كفراً : يضرب لمن يتكلم كلاماً غير لائق بعد صمت طويل .

٣ - سكت ألفاً ونطق خلفاً : أي سكت

ألف سكتة ثم تكلم بخطإ .

٤ - رب قول أسد من صول : يضرب عند الكلام يؤثر فيمن يواجه به

٥ - رب كلمة سلبت نعمة : يضرب في ذم الكلام القبيح .

٦ - رب كلمة أسالت دماء : يضرب في ذم الكلام الغليظ الشديد .

٧ - قطعت جهيزة قول كل خطيب : يضرب لمن يقطع على الناس ما هم فيه من الكلام .

٨ - القول ما قالت حزام : يضرب لمن كلامه مسموعًا مطاعًا .

٩ - إن البلاء موكل بالمنطق : يضرب لمن كثر كلامه فقط .

١٠ - جرح اللسان أشد من جرح اليد: جرح الإنسان في جسمه خير من جرحه في شرفه .

١١ - إياك وأن يضرب لسانك عنقك : أي إياك وأن تلفظ بما فيه هلاكك .

١٢ - زلة اللسان لا تقال .

١٣ - زم لسانك تسلم جوارحك .

١٤ - طاعة اللسان ندامة .

* * *

الأمثال العامية

١ - إن كان الكلام من فضة فالسكوت من دهب .

٢ - اللفظ سعد .

٣ - الساكت في الحق كالناطق في الباطل .

٤ - اللي معه كلمة يلمها .

٥ - اللي معه كلمة يحطها في بقه .

٦ - أم الأخرس تعرف بلغاته .

٧ - اللي يفتن لك يفتن عليك .

٨ - تعرف الهايف بإيه ؟ قال : بكلامه .

٩ - جواب النمس على طرف لسانه .

١٠ - حلو اللسان بعيد الإحسان .

١١ - زي البرابرة عشرة يتكلموا وواحد يسمع .

١٢ - عويل وطويل اللسان .

١٣ - على لساني ولا تنساني .

١٤ – قدم عذرك ولا تقدم بخلك .

١٥ – غضبه على طرف لسانه .

١٦ – قالت يا بنتي خايفة عليك من العيلة . قالت يا أمي لساني معي .

١٧ – لا إنسان ولا حلاوة لسان .

١٨ – قاعد عريان يضرب بلسان .

١٩ – كل إنسان يتكلم من أصله .

٢٠ – كلامك ملهوش معنى .

٢١ – كلامك هلس .

٢٢ – كلمة أبرك من عشرة .

٢٣ – كل كلمة تصبح لزقة .

٢٤ – كل كلمة زي الرصاصة .

٢٥ – كل كلمة زي البمبة .

٢٦ – كلام زي الضرب على الركب .

٢٧ – كلام زي الحمى .

٢٨ – كلام يوجع الراس .

٢٩ – لسان المجرب أصدق .

٣٠ – لسانه متبري منه .

٣١ - لسانك حصانك إن صنته صانك وإن هنته هانك .

٣٢ - لولا لساني ما ضرب قفايا .

٣٣ - لسانه زي رقاص الطاحونة .

٣٤ - مطرح مـا تطلع الكلمـة تطلع الروح .

٣٥ - نقطنا بسكاتك .

* * *

حاسة اللمس

الجلد

١ - لبست له جلد نمر : في إظهار العداوة .

٢ - السلامة غنيمة .

٣ - أدق من الشعر .

٤ - القرعة تتباهى بشعر بنت أختها : لمن يفتخر بما عند غيره وليس عنده ما يفخر به .

٥ – شعرة من الخنزير أحسن منه : عند الحصول على شيء قليل من البخيل .

٦ – عدد شعر راسه : للكثرة .

٧ – قرعة وتسرح شعرها .

٨ – قرعة وتطلب الماشطة : لمن يطلب ما لا يناسبه .

٩ – خد شعرة من ذقنه وافتل له حبل : للبخيل .

١٠ – هو يخلصك زي الشعرة من

العجين : يقال للرجل الهمام الذي يجتهد في خلاصك .

• • •

الفهرس